

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

السنة السادسة، العدد ١١، خريف وشتاء ١٤٤٣/١٤٤٠، ص ١٧٠-١٤٩

DOI: 10.22099/JSATL.2021.42259.1145

دراسة درجة معامل إشراكية الكتاب العربي للصف الثامن

لِلثانوية الأولى بناء على منهج وليم رومي

صلاح الدين عبيدي^{١*}، زهرا بابائي^٢

١- أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلی سینا، ایران.

٢- خريجة مرحلة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلی سینا، ایران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/١١/٢٠ تاريخ القبول: ١٤٤٢/٠٧/٠٣

١٤٤٢/١٠/٠٦

١٤٠٠/٠٢/٢٨

الملخص

يهدف البحث مستخدماً تحليل المحتوى لكتاب الصف الثامن المطبوع سنة ١٣٩٨ش إلى تحديد درجة معامل إشراكية الكتاب العربي لطلاب الصف الثامن للثانوية الأولى. وقد أتبع البحث الحالي تحليل المحتوى مستنداً إلى طريقة وليم رومي وتم تطبيق هذا البحث على أساس الغرض من البحث وهو وصفي بناءً على تصميم البحث وكان المنهج المستخدم في هذا البحث منهجاً استنتاجياً ومجتمع البحث هو الكتاب العربي للصف الثامن، نشر عام ١٣٩٨ش وعيّنة البحث هي المحتوى (النص)، والصور، والأنشطة (الأسئلة والتارين) وكانت العيّنة الإحصائية ماثلة للمجتمع الإحصائي في مجال الصور والأنشطة ولكن تم تقسيم محتوى الكتاب إلى ثلاثة أجزاء وتم اختيار خمس وعشرين جملة بشكل عشوائي من كل جزء. وحدة التحليل: المحتوى (النص)، والأنشطة، والصور، والوحدة المسجلة: "تواتر الفئات، والمعدل، أو النسب المئوية...". بعد إجراء التحليلات والتأكد من ثباتها أسفرت النتائج عن معامل إشراكية الكتاب العربي للصف الثامن للطلبة في عرض المحتوى والصور بلغتا ٠.٢ وهما أقل من الحد الأدنى للقبول الذي حدده رومي والبالغ ٠.٤، أما معامل إشراكية للأنشطة فقد بلغ ٠.٥٨ وهو ضمن الحد المقبول؛ لذلك، لا يدعو هذا الكتاب الطلاب إلى إجراء البحث في قسم المحتوى (النص) والصور، بل في قسم الأنشطة (التارين) فيها بيانات كافية لقيام الطلاب بالإستقصاء والبحث.

الكلمات الدليلية: الكتاب المدرسي، الكتاب العربي للصف الثامن، تحليل المحتوى، منهج وليم رومي، درجة معامل الإشراكية.

التمهيد

يُعدُّ المنهج الدراسي من أهم عوامل التعليم في أي بلد وفي أي مستوى تعليمي. تتمثل إحدى مراحل المنهج الدراسي في إعداد محتوى الدورة وتعديله؛ بعبارة أخرى محتوى المنهج (عباس زادگان، ١٣٧٦: ٦). يجب أن يكون محتوى الكتب المدرسية على النحو الذي يوفّر الأرضية للتعلم لدى الطلاب، كما يجب ترتيب المحتوى بطريقة تمكّن من تحقيق الأهداف التعليمية.

تحليل محتوى الكتاب المدرسي هو طريقة علمية لوصف وتقييم الرسائل التعليمية بشكل موضوعي ومنهجي (شعباني، ١٣٨٤: ١٨٠). إحدى طرق تحليل المحتوى التي يمكن أن تحدد مدى معامِل إشراكية الكتاب للطلبة أثناء التعليم هي طريقة وليم رومي^٢ (معروفي ويوسف زاده، ١٣٨٨: ٢٠٩). الغرض من تطبيق هذه الطريقة هو تحديد درجة معامِل إشراكية الكتاب للطلاب في مجال المحتوى (النص)، والصور، والأنشطة (التمارين)، وبهذه الطريقة تمّ دراسة محتوى الكتاب وصوره وأنشطته (الأسئلة والتمارين) وأخيراً مدى معامِل إشراكية الكتاب لهم ودرجتها.

كتاب اللغة العربية للصف الثامن هو ثاني كتاب عربي للسنة الأولى من المدرسة الثانوية الأولى، والغرض الرئيس منه هو تعليم القراءة السلسلة والترجمة من العربية إلى الفارسية والعكس بالعكس (اشكيبوس وهمكاران، ١٣٩٧).

يهدف تعليم اللغة العربية في إيران إلى إعداد أفراد يتمتعون بالمستوى الكافي ومتكامل الجوانب لقراءة القرآن بسلاسة، ودون أخطاء. إنّ تعليم اللغة العربية له أهمية خاصة لأنّها لغة القرآن واللغة الأولى للعالم الإسلامي (الموسوي الخميني، ١٤٢٩ق، ج ١١: ٢٢٧) وإحدى اللغات العالمية، ولعلاقتها باللغة الفارسية لها أهمية كبيرة.

لذلك يسعى هذا البحث إلى تحليل نصوص، وصور، وتمارين الكتاب العربي للصف الثامن للثانوية الأولى معتمداً على منهج وليم رومي وإلى تحديد مدى معامِل إشراكية الكتاب العربي لطلاب الصف الثامن في مجال المحتوى (النص)، والصور، والأنشطة (التمارين والأسئلة) ويتوخّى أن يجيب عن السؤال التالي:

- ما درجة معامِل إشراكية الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن للثانوية الأولى في مجال عرض المحتوى (النصوص)، والصور، والأنشطة (التمارين والأسئلة)؟

تتجلى أهمية الدراسة بتقديم الحلول الراجعة إلى المسؤولين في وزارة التعليم والتربية وتكمن في التعرف على مدى فاعلية الكتب في المناهج الجديدة ويجب أن تكون الكتب المدرسية مؤلفة بطريقة تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية قادرة على بناء شخصية طلاب لهم إبداء الرأي وتحفز التفكير وتشجعهم وتتيح الفرصة لهم للمشاركة الفاعلة والبناءة وتحثهم على البحث والاستقصاء.

نظرًا إلى أن طريقة وليم رومي تدرس محتوى الكتب المدرسية بصورة نقدية وموضوعية وتدرس أيضًا المحتوى الكامل لصور وأنشطة الكتاب بالتفصيل، فإن تطبيق هذه الطريقة في تحليل محتوى الكتب العربية أكثر فاعلية من غيرها.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى معامل إشراكية الكتاب العربي للصف الثامن والكشف عن درجة معامل إشراكية الكتاب وفق معامل رومي وفق الهدف التالي:

الهدف هو تحديد درجة معامل إشراكية الكتاب العربي لطلاب الصف الثامن للثانوية الأولى في مجال المحتوى (النصوص)، والصور (الرسوم والأشكال)، والأنشطة (الأسئلة والتمارين).

والسؤال هو، ما درجة معامل إشراكية الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن للثانوية الأولى في مجال عرض المحتوى، والصور، والأنشطة (التمارين والأسئلة)؟

الدراسات السابقة

دراسة اميدمند (١٣٩٥ ش) تحت عنوان «تحليل المحتوى النوعي لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث على أساس تقنية القراءة وتقنية وليم رومي». أظهرت النتائج أنه في تحليل المحتوى بطريقة مك لافلن^٣، تمت رعاية في محتوى الكتاب معيار الصعب إلى السهل ولا معيار السهل إلى الصعب ويكون محتوى الكتاب في مستوى اولئك الذين قرأوا خمس سنوات وثلاثة أشهر.

دراسة جام برسنگ (١٣٩٢) التي تحمل عنوان «تحليل محتوى كتاب العلوم التجريبية بطريقة وليم رومي» وأظهرت النتائج أن درجة معامل إشراكية الكتاب المنشور في سنة ٩١-٩٢ ش للطلبة في مجال المحتوى بلغت ٠٤ / ٠ وفي مجال الصور بلغت ١٥ ، ٠ وهما أقل من الحد الأدنى للقبول الذي حدده رومي وفي مجال الأنشطة بلغت ٤٣ ، ٤ وهي أكثر من معيار رومي الذي يتراوح بين (٤ ، ٠ - ١ ، ٥) وأكثر من قدرة المتعلمين .

دراسة قرائتي كوپايي (١٣٩٥ش) تحت عنوان «دراسة الكتاب الرياضي للصف السادس المنشور سنة ١٣٩٥ ش بطريقة وليم رومي». المجتمع الإحصائي هو الكتاب كُله و عيّنة البحث تشمل على ١٠ دروس تمّ اختيارها بصورة عشوائية.

دراسة رحمانى وآخرون (١٣٩٨ش) التي تحمل عنوان «المقارنة بين الكتاب العربي للصف الأول الإعدادي مع الكتاب العربي للصف السابع من حيث درجة معامِل إشراكية وفق منهج وليم رومي» وأظهرت النتائج أنّ الكتاب العربي للصف السابع مقارنة بالكتاب العربي للصف الأول الإعدادي يشمل على النصوص، والأنشطة، والصور. وإشراكية الكتاب للطلبة أكثر من الكتاب الصف الأول الإعدادي وتعديل الكتاب إلى الصف السابع هو إيجابي وجيد.

دراسة نوافلة (٢٠١٢م)، بعنوان «إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن» واستخدمت منهج رومي ووصلت إلى هذه نتائج أنّ إشراكية المحتوى لطلبة الصفوف الثلاثة، جاءت جميعها ضمن المدى المقبول الذي اعتمده رومي، أما أظهرت النتائج أنّ انخفاض إشراكية الطالب للأنشطة في جميع كتب العلوم. أما فيما يتعلق بالإشراكية من خلال الرسومات والأشكال، فقد كانت جيدة عدا كتاب الجزء الأول للصف السابع، والذي لا تقدم رسوماته وأشكاله بيانات كافية لقيام الطالب بالاستقصاء. وأوصت الدراسة باختلاف الصفوف عند مستوى الدلالة بزيادة الاهتمام بإشراكية كتب العلوم للطالب، وخصوصاً الأنشطة التي جاءت إشراكية للطالب منخفضة، وإجراء المزيد من الدراسات التحليلية لكتب العلوم في ضوء الإشراكية.

دراسة مستريحي (٢٠٠٩) تحمل عنوان «مدى إشراكية بعض كتب اللغة العربية (المطالعة والأدب العربي والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات للطالب» أجريت هذه الدراسة في السعودية، واستهدفت معرفة درجة إشراكية كتب اللغة العربية لطلبة للصف الثاني المتوسط (المطالعة والأدب العربي والبلاغة والنقد) في مجال عرض المادة، والنشاطات. وأظهرت النتائج أنّ معامِل الإشراكية في عرض المادة لكتاب المطالعة بلغت ٢٤، ٠، وفي كتاب الأدب العربي بلغ ١٤، ٠، وفي كتاب البلاغة والنقد بلغ ٢٤، ٠، وهو أقلّ من الحد المقبول الذي حدّده رومي وبالبلغ ٤٠، ٠ أما معامِل الأنشطة فقد بلغت لكتاب المطالعة إلى ٠، ٠٩، وفي كتاب الأدب العربي بلغ ٠، ٠٥، وفي

كتاب البلاغة والنقد بلغ ٠, ٠٤ وهو أيضاً أقلّ من الحد المقبول الذي حدّده رومي، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

وهذا غيظ من فيض فيما يتعلق بالدراسة في مجال تحليل المحتوى وكما رأينا في الدراسات السابقة، كان هناك كثير من الأبحاث حول تحليل محتوى الكتب المدرسية وفقاً لمنهج وليم رومي، لكن معظمها يدور حول محتوى الكتب المدرسية في دروس نحو العلوم التجريبية والرياضي والدروس الاجتماعية والقرآن وغيرها. أما بالنسبة إلى الكتاب العربي فتمّ تطبيق مجرد دراسة مقابلية تمّ أجزاؤها بين الكتاب العربي للصف السابع والكتاب العربي للصف الإعدادي بطريقة رومي ولم يتمّ إجراء أي بحث في هذا المجال وبناء على هذا، يتناول البحث تحليل محتوى الكتاب العربي للصف الثامن في ضوء منهج وليم رومي لتحديد مدى إشراكية الكتاب للطلبة. وتمّ الإفادة من الدراسات السابقة من حيث منهج البحث واعتماد منهج التحليل المناسب (منهج وليم رومي) والمصادر ذات الصلة بالموضوع. إذن هذه الدراسة أول دراسة باللغة العربية في نوعها في إيران.

مراجعة الأدب النظري

تقنية وليم رومي إحدى تقنيات تحليل المحتوى، مستخدماً طريقة التحليل النوعي في تحليل المحتوى. «في هذه الطريقة، تناول بشكل موضوعي ومنهجي المحتوى الصريح للمناهج الدراسية، وما يهّمه هو الإجابة عن هذا السؤال ما درجة معامل إشراكية الكتب للطلبة؟» (ظفري نژاد، ١٣٩٢: ٥١).

تحديد المصطلحات

الإشراكية عرفها كلٌّ من:

وجهة نظر أبي نعاج (٢٠٠٧م) هي أنّها: عرض مادة الكتاب بقواعد يجعل الطالب مشاركاً في التعلّم، ويحفّزه على البحث والاستقصاء، وليس متلقياً للمعلومات فقط (٢٠٠٧: ١٠ نقلاً عن Romy, 1986: 35).

نوافلة (٢٠١٢) بأنّها درجة مخاطبة الكتاب للطالب ودعوته إلى اكتشاف واستقصاء المعرفة وحفّزه على التفكير، من خلال عرض المحتوى، والأنشطة والرسومات

والأشكال، وتقاس بطريقة رومي (٢٠١٢: ٢٣٧٧).

وتمّ التعريف إجرائياً الإشراكية بآئها درجة جذب كتاب اللغة العربية والتطبيق لطلبة الصف الثامن الثانوية الأولى وتفاعلهم عبر البحث والاستقصاء مع محتواه، ونشاطاته، والصور وتقاس هذه الدرجة باستخدام منهج رومي.

الطريقة

تمّ إتكاء على منهج وليم رومي لحساب درجة إشراكية الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن في مجال عرض المحتوى، والأنشطة، والصور ويمكن تلخيص منهج وليم رومي في الإجراءات التالية:

إشراكية الكتاب من خلال عرض المحتوى (المادة التعليمية)، إذ صنّف الباحثان الموضوعات المختارة بحسب الفئات الآتية:

(a) عبارات الحقائق: وهي بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها، أو معلومات ومشاهدات قام بها شخص غير باحث أي بيان الحقيقة.

(b) الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة: وهي الآراء أو وجهات النظر التي يستخلصها المؤلفون من المعنى أو من التعليلات والملاحظات بين الفقرات وهي تشمل على النتائج أو الأصول العامة.

(c) التعريفات: وهي الجملات والعبارات التي يعرضها الكتاب لتحديد المصطلحات والمفاهيم الواردة فيه.

(d) الأسئلة التي تسأل ويحيب عنها الكتاب مباشرة.

(e) الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.

(f) الجمل الإخبارية التي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات أي الأسئلة التي تطرح للفت النظر.

(g) الإرشادات والتعليقات التي تتطلب من الطالب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات

التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلّها أي الأسئلة العملية.

(h) الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب، ولا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.

(i) الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم، والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أيّاً من التصنيفات السابقة أي الجمل التي يقصد من طرحها صلة بين الموضوعات القديمة والجديدة.

(j) الأسئلة البديعة التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس، وليس بقصد الحصول على جواب أي أسئلة فيها المفارقة ولكنها فيها المعنى (معروفي ويوسف زاده، ١٣٨٨: ١٩٦ نقلًا عن Romy, 1986: 48). ويحسب معامل إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية من العلاقة التالية:

نلاحظ أنّ الفقرات (الفئات) (a,b,c,d)، لا تحتاج إلى مشاركة الطالب وهي تمثّل المستويات الدنيا، أما الفقرات (e,f,g,h) فهي تحتاج إلى مشاركة الطالب وتخلق التوجه الاستقصائي لديه، وهي تمثّل مستويات عليا، أما الفقرات (i,j) فهي لا تؤثر بشكل حقيقي على فائدة الكتاب وإشراكية للطالب فتمّ تجاهلها (الوائلي، ٢٠١٧: ٨١-٨٢).

إشراكية الكتاب من خلال الأنشطة: تمّ حساب كل الأنشطة التي يقترح الكتاب أن يقوم الطلبة بأدائها.

$$\text{معامل إشراكية المحتوى} = \frac{e+f+g+h}{a+b+c+d}$$

(a) الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها مباشرة من النص (تمارين مباشرة).

(b) الأسئلة التي تطلب من المتعلّم تعريف مفهوم (إقتباسات).

(c) الأسئلة التي تتطلب إجابتها بحثاً شاملاً عن المواقف الجديدة (خاتمة).

(d) الأسئلة التي تطلب من المتعلّم حل مسألة ما (حل المسائل).

عدد الأنشطة التي يُطلب من الطالب أدائها

معامل إشراكية الأنشطة = عدد الصفحات المحلّلة في البحث عن الأنشطة

و إشراكية الكتاب من خلال الصور:

(a) رسومات، أو أشكال أو الصور تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي (وصفية).

(b) رسومات، أو أشكال أو الصور تتطلب من الطالب أداء نشاط، أو استخدام معلومات، كإجابة عن سؤال. وهناك عناصر أخرى تتعلق بالرسومات والأشكال إلا أنها لا تدخل في حساب معامل الإشراكية مثل (d) (تفسيرية)

(c) يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما (عملية).

(d) لا تلائم أيًا من السابقة (حيادي).

$$\text{درجة معامل إشراكية الصور (الرسوم و الأشكال) أي} = \frac{b}{a}$$

مجموعة تكرارات الفئة b (تشرك الطالب في عمله)

درجة معامل إشراكية الصور = مجموعة تكرارات الفئة a (لا تشرك الطالب في عمله)

حسب القوانين السابقة لحساب معامل إشراكية الكتاب تمّ اعتماد على المعايير التالية عند تفسير النتائج:

أ. إذا كان معامل إشراكية الكتاب للطالب يساوي صفرًا، فهذا يعني انعدام إشراكية الكتاب للطالب.

ب. إذا كان معامل إشراكية الكتاب للطالب يساوي واحدًا، فهذا يعني أن نصف عبارات الكتاب يشرك الطالب ويحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه.

ج. هناك تناسب طردي بين إشراكية الكتاب ومشاركة الطلبة، فكلما ارتفع معامل إشراكية الكتاب عن ٤، ٠ زادت مشاركة الطلبة، وكلما قلّ معامل إشراكية الكتاب عن ٤، ٠؛ فهذا يعني بالضرورة أنّ الكتاب يحدّ من نشاط الطالب، ولا يسهم في تنمية تفكيره ولا يدفعه نحو الاستقصاء والبحث وإيجاد المقارنات اللازمة.

د. إذا قلّ معامل إشراكية الكتاب عن ٤، ٠ فيعدّ الكتاب تسلطياً، أي أنّه يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب.

وإذا كان معامل إشراكية الكتاب أكثر من ٥، ١ فهذا يعني أنّ الكتاب لا يحتوي إلا

أسئلة، ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب بيانات كافية ليتعامل معها بفاعلية (العبد الكريم، وصالح، ٢٠١٦ : ٤٨٤-٤٨٥ نقلا عن 94 : Romy, 1986).

استخلاص ما قلنا هو أن الإشرافية هي مدى قدرة الكتاب على رفع كفاءة تواصل الطالب مع الكتاب وزيادة انهماك الطالب في قراءته والتفاعل مع معطيات، ويتحقق ذلك من خلال الأوجه الآتية: عرض المادة، والرسومات، والأشكال، وخلاصات الفصول، والنشاطات؛ فالمحافظة على انتباه الطالب وإثارة تفكيره، وإثارة دافعيته، وجذبه لقراءة الكتاب من الأهداف الأساسية التي يسعى مؤلف الكتاب المدرسي إلى تحقيقها، وفي سعيه لذلك يحاول المؤلف التواصل مع الطالب وإشراكه في عملية التعليم والتعلم.

وعرض المادة الدراسية يجب أن يكون بأسلوب مثير يشارك الطالب فيه وطرح الأسئلة التي تتطلب من الطالب التفكير وتوليد المعرفة وتقديم الأنشطة تدفعه إلى مزيد من الاستقصاء وتجعله منهماك في الدراسة والعمل والتجريب والتقليل من الجمل التي تعرض تعميمات وحقائق مباشرة وعرض خلاصات الفصول بحيث تقدم مهام ومواقف جديدة تتطلب من الطالب البحث والعمل والتفكير.

مجتمع وعينة الدراسة

تمّ إتباع المنهج الوصفي التحليلي كما ذكرنا آنفاً تمثل مجتمع البحث بالكتاب العربي للصف الثامن للثانوية الأولى للعام الدراسي ١٣٩٨ ش الذي يقع في «١٢٣» صفحة والبالغ عدد المحتوى «١٠» دروس وبلغ عدد أنشطة الموضوعات «٧٦» نشاطاً وعدد الصور (الرسوم والأشكال) بلغ عددها (٢٥٤) صورة واقتصرت عينة البحث في مجال عرض المحتوى تمّ اختيار صفحات عشوائية أما عينة الأنشطة (التمارين والأسئلة) والصور فقد تمّ اعتماد نشاطات الكتاب وصورها جميعاً إذ أن يكون مجتمع البحث وعينته في مجال الصور والأنشطة مماثلة.

هذا الكتاب لا يحتوي على رسوم بيانية، وأسئلة آخر الأقسام والفصول، وملخص للأبواب، وبما أن الكتاب العربي للصف الثامن لا يحتوي على البنود المذكورة، فلا يوجد سؤال في هذا الصدد.

عرض النتائج

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة معامِل إشرافية عرض المحتوى في الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن للثانوية الأولى؟

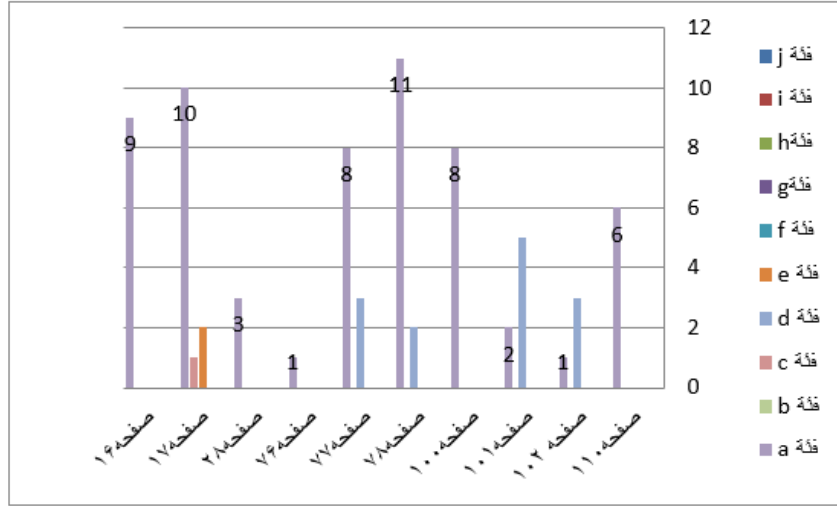
بادئ ذي بدء، تجدر الإشارة إلى أن الكتاب العربي للصف الثامن أكمله مقسم على أساس عدد الصفحات وينقسم إلى ثلاثة أقسام. يتكوّن الجزء الأول من صفحة ١-٣٦، وقد اشتمل على الدروس الثلاثة الأولى المكوّنة من ٦ صفحات (نص كل درس في صفتين) في هذا القسم. في الجزء الثاني، الذي يحوي الصفحات ٣٧-٧٢، الدروس من ٤ إلى ٦ عبارة من ٦ صفحات (نص كل درس في صفتين). وفي الجزء الثالث الذي يتضمن الصفحات من ٧٣ إلى ١٠٣ بما في ذلك الدروس من ٧ إلى ١٠ مرتبة في ٨ صفحات (نص كل درس في صفتين). يتمّ فحص خمسة وعشرين جملة متتالية من كل قسم، والتي قد تكون في صفحة واحدة أو في عدة صفحات متتالية، بشكل عشوائي.

لمعرفة مدى إشرافية الكتاب للطالب في مجال عرض المحتوى، تمّ تحليل الموضوعات (عينّة البحث بحسب الفئات المحددة في صيغة رومي، وتمّ حساب تكرارات الفئات في كل موضوع من الموضوعات المحلّلة وتواترها، والجدول (١) يبين تكرارات الفئات ومجموعها.

يوضح الجدول والرسم البياني (١) أنّه من بين ٧٥ جملة تمّ فحصها من نص الكتاب العربي للصف الثامن، توجد ٥٩ جملة في الفئة (a)، منها ٢٢ جملة في القسم الأول، و ٢٠ جملة في القسم الثاني و ١٧ جملة هي في القسم الثالث. أيضًا، جملة واحدة في الفئة (c) في القسم الأول، و ١٣ جملة في الفئة (d)، و ٥ جملة منها في القسم الثاني، و ٨ جملة في القسم الثالث، وجملتان في الفئة (e)، في القسم الأول، وفقًا لنظرية وليم رومي، فإنّ فئات (a,b,c,d) هي فئات لا تحتاج إلى مشاركة الطالب وهي المستويات الدنيا وفئات (e, f, g, h) هي فئات تحتاج إلى مشاركة الطالب وتمثّل المستويات العليا، لذا فإنّ معظم الجمل في هذا الكتاب هي من فئات لا تحتاج إلى مشاركة الكتاب للطالب.

الجدول (١) تكرارات الفئات المعتمدة في التصنيف لغرض المحتوى (عينة البحث) في الكتاب العربي للصف الثامن للثانوية الأولى

الفئة	١٦	١٧	٢٨	٦٦	٧٧	٧٨	١٠٠	١٠١	١٠٢	١١٠		٤٠
المجموع	٩	١٣	٢	١	١١	١٣	٨	٧	٤	٩	٧٥	١٠٠
a:الفئة	٤	١٠	٢	١	٨	١١	٧	٢	١	٩	٥٩	٦٤/٧٨
b:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
c:الفئة	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١/٣٣
d:الفئة	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٥	٢	٠	١٣	١٦/٣٣
e:الفئة	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢/٦٤
f:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
g:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
h:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
i:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
j:الفئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٥			٠			٠			٢٧		



الرسم البياني (١) درجة معامل إشراكية محتوى الكتاب العربي للصف الثامن

أما مناقشة الجدول والرسم البياني هي؛ في القسم الأول من النص، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك ٢٢ جملة في الفئة (a)، وجملة واحدة في الفئة (c) وجملتان في الفئة (e)، وتقسيم الفئات التي تحتاج إلى مشاركة الطالب على الفئات التي لا تحتاج إلى مشاركة الطالب، فإن معامل إشراكية الكتاب للطلاب في هذا القسم يساوي ٨, ٠. يلحظ من النتيجة أن درجة معامل إشراكية الكتاب في هذا القسم هو مقبول بحسب المعيار الذي وضعه رومي فهو يتراوح بين (٤, ٠-٥, ١).

في القسم الثاني من النص، من بين ٢٥ جملة تمت مراجعتها، كانت ٢٠ جملة في الفئة (a) و ٥ جمل في الفئة (d)، والفئات (a,d) هي فئات لا تحتاج إلى مشاركة الطالب، لذلك لا توجد فئة لمشاركة الطالب في هذا القسم، وبالتالي فإن درجة معامل إشراكية الكتاب للطالب في هذا القسم هو صفر.

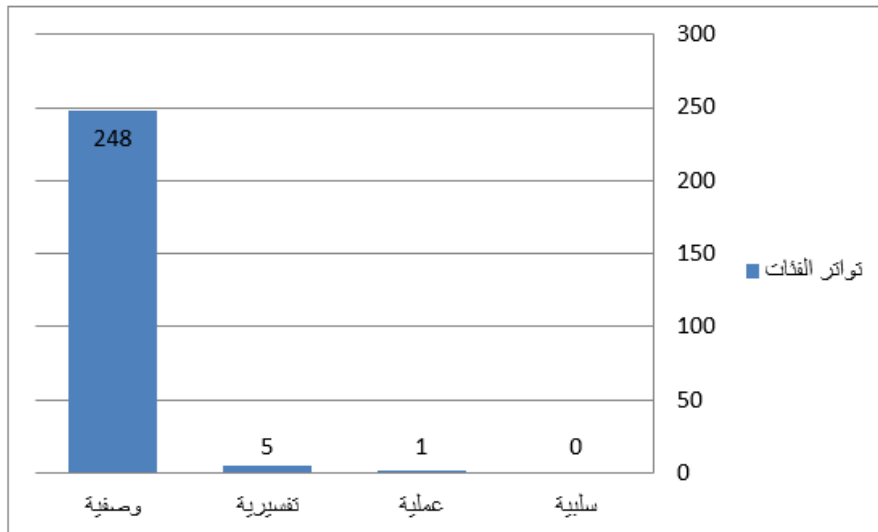
في القسم الثالث من النص، هناك ١٧ جملة في الفئة (a) و ٨ جمل في الفئة (d)، ولا توجد جمل تحتاج إلى مشاركة الطالب في هذا القسم كما في القسم الثاني، درجة معامل إشراكية الطالب يساوي صفرًا، أي في هذين الجزئين، وهذا يعني أن الكتاب تسلطي، أي أنه يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب، ولا يسمح له بالمشاركة الفعالة، ويقتصر على الحقائق والمفاهيم والاستنتاجات الخاصة التي يعرضها الكاتب.

ولحساب معامل إشراكية الكتاب تم تطبيق معادلة صيغة رومي الآتية:

$$\text{درجة معامل إشراكية الكتاب للصف الثامن في مجال المحتوى} = \frac{e+f+g+h}{a+b+c+d} = \frac{2}{73} = 2\%$$

يلحظ من النتيجة أعلاه أنّ درجة معامل إشراكية الكتاب للصف الثامن في مجال المحتوى بلغت ٢, ٠ وهي نسبة متدنيّة جداً، إذ لم تصل إلى الحد الأدنى للمعيار الذي وضعه رومي، والبالغ (٤, ٠) وهذا يعني أنّ الكتاب لا يسمح لطالب بالمشاركة الفعّالة، والحق يجب أن يراعي المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم، وأن يتخلّله بعض التساؤلات حتى يكونوا قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه من معلومات وأفكار، ويقبلوا على دراسته بحيوية ونشاط (القضاة، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٦٥).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما درجة معامل إشراكية الصور في الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن؟ (لم نأت بالجدول في مجال الصورة إذ إنه يغطي العديد من الصفحات).



الرسم البياني (٢) درجة معامل إشراكية الصور للكتاب العربي لطلاب الصف الثامن

يوضح الرسم البياني (٢) تكرار الفئات وتواترها وأنّه من بين ٢٥٤ صورة في الكتاب العربي للصف الثامن، كانت ٢٤٨ صورة في الفئة (a) (وصفيّة)، و ٥ صور في الفئة (b) (تفسيرية)، وصورة واحدة في الفئة (c) (عملية). من بين الصور الوصفية، يوجد جميع الصور الموجودة في الصفحة ٦ وصورة في الصفحة ٤٢، بما في ذلك الصور

التفسيرية في الصفحة ٢٨ وبين الصور العلمية هي الصور المتجسدة في الصفحة ١١. ولحساب معامل إشراكية الكتاب في مجال الصورة تمّ تطبيق معادلة منهج رومي الآتية:

$$\frac{b}{a} = \frac{0}{248} = 0\% = \text{درجة معامل إشراكية صور الكتاب للطلاب في الصف الثامن}$$

أي مجموعة تكرارات الفئة وتواترها b (تشارك الطالب في عمله أي مجموع الصور التفسيرية)

مجموعة تكرارات الفئة وتواترها a (لا تشارك الطالب في عمله أي مجموع الصور الوصفية)

يلاحظ من النتيجة التي ذكرناه أنّ درجة معامل إشراكية الكتاب من حيث الصور بلغت ٠,٢ وهي منخفضة وأقلّ من الحدّ الأدنى المقبول بحسب المعيار الذي وضعه رومي، فهو ينحصر بين ٠,٤ (٠-١,٥)، وهذا يبرهن على أن هذا الكتاب في مجال الصورة تسلطيّ ولا يتيح الفرصة للطلاب لممارسة التفكير بالصورة التي تنمي تفكيره وتساعد على تعلّم المحتوى من خلال الصورة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما درجة معامل إشراكية الأنشطة (التمارين) في الكتاب العربي لطلبة الصف الثامن للثانوية الأولى؟

لمعرفة مدى إشراكية الكتاب للطلاب في مجال عرض الأنشطة، تمّ تحليل الموضوعات (عيّنة البحث) بحسب الفئات المحددة في صيغة رومي، وتمّ حساب تكرارات الفئات في كل موضوع من الموضوعات المحلّلة، والجدول (٢) يبين تكرارات الفئات ومجموعها.

الجدول (٢) تكرارات الفئات المعتمدة في التصنيف لغرض الأنشطة (عينة البحث) في الكتاب العربي للصف

الثامن

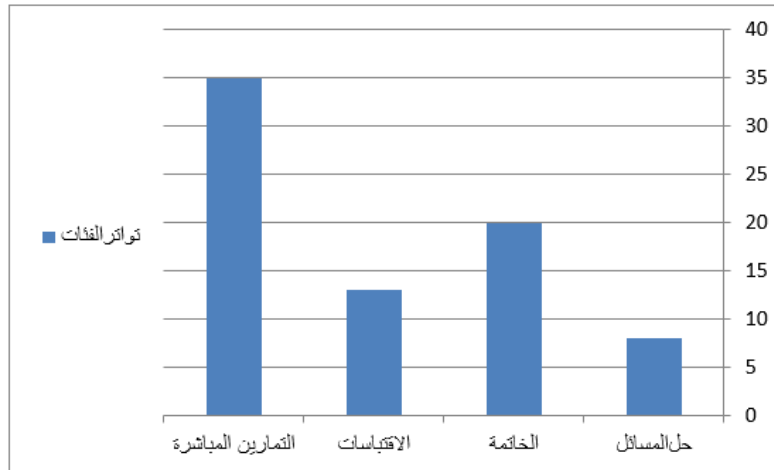
الأنشطة	نوع الأنشطة	موضوع الأنشطة	عدد الأنشطة	عدد الصفحة	الدرس
١٦	المباشرة	الترجمة	الأولى	٢	الأول
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٤	
	المباشرة	الترجمة	الثالثة	٥	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الرابعة	٦	
	المباشرة	التعرف على الأعداد	الخامسة	٧	
	المباشرة	الترجمة	السادسة	٨	
	المباشرة	الترجمة	السابعة	٩	
	الخاتمة	المحادثة	الثامنة	٩	
	المباشرة	التعرف على الألوان	التاسعة	١٠	
	الخاتمة	التعرف على أيام الأسبوع	العاشر	١٠	
	المباشرة	التعرف على الفصول	الحادية عشرة	١١	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الثانية عشرة	١١	
	الإقتباس	تعزيز المفردات	الثالثة عشرة	١٢	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الرابعة عشرة	١٢	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	الخامسة عشرة	١٣	
	المباشرة	تميز اسماء المثنى و الجمع	السادسة عشرة	١٤	
٨	المباشرة	فهم النص	الاولى	٢٠	الثاني
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٢١	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	الثالثة	٢٢	
	حل المسائل	الترجمة و التعرف على زمن الأفعال	الرابعة	٢٢	
	تعريف	التعرف على زمن الأفعال	الخامسة	٢٣	
	المباشرة	الترجمة	السادسة	٢٤	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السابعة	٢٥	
	الخاتمة	المحادثة	الثامنة	٢٦	

٦	المباشرة	فهم النص	الأولى	٣٤	الثالث
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٣٤	
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثالثة	٣٥	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الرابعة	٣٦	
	الخاتمة	المحادثة	الخامسة	٣٧	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السادسة	٣٨	
٧	المباشرة	فهم النص	الأولى	٤٧	الرابع
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٤٨	
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثالثة	٤٨	
	الاقتباس	الترجمة	الرابعة	٤٩	
	الاقتباس	التعرف على زمن الفعل	الخامس	٥٠	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السادسة	٥٠	
٦	المباشرة	فهم النص	الأولى	٥٨	الخامس
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٥٩	
	الاقتباس	تعزيز المفردات	الثالثة	٥٩	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الرابعة	٦٠	
	المباشرة	الترجمة	الخامسة	٦٠	
	الخاتمة	المحادثة	السادسة	٦١	
٧	المباشرة	فهم النص	الأولى	٦٩	السادس
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٧٠	
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثالثة	٧١	
	الاقتباس	الترجمة	الرابعة	٧١	
	الاقتباس	التعرف على زمن الفعل	الخامسة	٧٢	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السادسة	٧٢	
	الخاتمة	الحادثة	السابعة	٧٣	

٥	المباشرة	فهم النص	الأولى	٨٢	السابع
	المباشرة	الترجمة	الثانية	٨٢	
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثالثة	٨٣	
	الاقتباس	الترجمة	الرابعة	٨٤	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	الخامسة	٨٤	
٧	المباشرة	فهم النص	الأولى	٩٣	الثامن
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثانية	٩٤	
	المباشرة	الترجمة	الثالثة	٩٤	
	الاقتباس	الترجمة	الرابعة	٩٥	
	الاقتباس	التعرف على زمن الفعل	الخامسة	٩٥	
	الخاتمة	المحادثة	السادسة	٩٦	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السابعة	٩٦	
٧	المباشرة	فهم النص	الأولى	١٠٤	التاسع
	المباشرة	الترجمة	الثانية	١٠٥	
	حل المسائل	الترجمة والتعرف على الفعل المضارع	الثالثة	١٠٥	
	المباشرة	تعزيز المفردات	الرابعة	١٠٦	
	الخاتمة	المحادثة	الخامسة	١٠٦	
	المباشرة	تعزيز المفردات	السادسة	١٠٧	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	السابعة	١٠٨	
٧	المباشرة	التعرف على الأعداد	الأولى	١١٦	العاشر
	المباشرة	الترجمة	الثانية	١١٧	
	الخاتمة	تعزيز المفردات	الثالثة	١١٨	
	الخاتمة	فهم النص	الرابعة	١١٩	
	الاقتباس	التعرف على الساعة	الخامسة	١١٩	
	الاقتباس	الترجمة والتعرف على الأعداد	السادسة	١٢٠	
	حل المسائل	الترجمة	السابعة	١٢٣	

عدد الأنشطة المباشرة: ٣٥	عدد أنشطة الاقتباس: ١٣
عدد أنشطة حل المسائل: ٨	عدد أنشطة الخاتمة: ٢٠

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ إحصاء كل الأنشطة (الأسئلة) الموجودة في الكتاب العربي للصف الثامن فبلغ عددها (٧٦) نشاطاً، الذي يتضمن (٣٥) نشاطاً في مجال التمارين المباشرة و (١٣) نشاطاً في مجال الاقتباسات و (٨) أنشطة في مجال حل المسألة و (٢٠) نشاطاً في مجال الخاتمة والنتائج.



الرسم البياني (٣) درجة معامِل إشراكية أنشطة الكتاب للصف الثامن

وللمناقشتها يجب أن نقول إنَّ الأنشطة المتضمنة للتمارين المباشرة، هي الأنشطة الثالثة من الدرس الأول بعنوان (ترجمة)، والأنشطة الأولى من الدرس الرابع بعنوان (إعثر على الجمل الصحيحة وغير الصحيحة حسب نص الدرس). والأنشطة المتضمنة للإقتباسات هي الأنشطة الخامسة للدرس السادس بعنوان (حدّد الخيار المناسب)، الأنشطة الرابعة للدرس السابع بعنوان (ترجم). والأنشطة المتضمنة للخاتمة والنتائج، هي الأنشطة الخامسة من الدرس الثالث بعنوان (محادثة في مجموعتين) والأنشطة السادسة من الدرس الخامس بعنوان (محادثة في مجموعات من شخصين). والأنشطة المتضمنة لحل المسائل هي الأنشطة الثالثة للدرس السابع بعنوان (ترجمة الجمل التالية ثم ضع خط تحت الأفعال المضارعة). بناءً على هذا فحساب درجة إشراكية الكتاب للطلبة من حيث الأنشطة بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{درجة معامل إشراكية أنشطة الكتاب العربي للصف الثامن} : \frac{c+d}{a+b} = \frac{20+8}{35+13} = \frac{28}{48} = ٠,٥٨$$

تبرهنت النتيجة أعلاها على أن معامل درجة إشراكية الكتاب من حيث الأنشطة بلغت ٥٨, ٠، وهو معامل مقبول بحسب المؤشر الذي وضعه رومي، فهو ينحصر بين (٤, ٠-٥, ١) وهذا يعني أن الكتاب العربي للصف الثامن يحتوي مجموعة من الأنشطة المقترحة تشرك الطلبة وتحثهم على التفكير والاستقصاء والبحث والمقارنة، وتشجعهم على التعلّم الذاتي.

الاستنتاج والمناقشة

يجوي هذا القسم عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان في ضوء نتائج البحث، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

برهنت النتائج على أن درجة معامل إشراكية الكتاب للصف الثامن للثانوية الأولى في مجال المحتوى بلغت ٢, ٠، وهي نسبة متدنية جداً، إذ لم تصل إلى الحد الأدنى للمعيار الذي وضعه رومي، والبالغ (٤, ٠) وهذا يعني أن الكتاب لا يسمح للطلاب بالمشاركة الفعّالة.

يشاهد أن درجة معامل إشراكية الكتاب من حيث الصور لطلاب الصف الثامن للثانوية الأولى بلغت ٢, ٠، وهي منخفضة وأقل من الحد الأدنى المقبول بحسب المعيار الذي وضعه رومي، فهو ينحصر بين (٤, ٠-٥, ١)، وهذا يبرهن على أن هذا الكتاب في مجال الصورة تسلطي ولا يتيح الفرصة للطلاب بممارسة التفكير بالصورة التي تنمي تفكيره وتساعد على تعلّم المحتوى من خلال الصورة.

يلحظ أن درجة معامل إشراكية الكتاب من حيث الأنشطة لطلاب الصف الثامن للثانوية الأولى بلغت ٥٨, ٠، وهو معامل مقبول بحسب المؤشر الذي وضعه رومي، فهو يتراوح بين (٤, ٠-٥, ١) وهذا يعني أن الكتاب العربي للصف الثامن يحتوي مجموعة من الأنشطة المقترحة تشرك الطلبة وتحثهم على التفكير والاستقصاء والبحث والمقارنة، وتشجعهم على التعلّم الذاتي.

التوصيات

وفقاً لنتائج البحث، يُقترح أنه عند اختيار المحتوى للطلاب، ينبغي إيلاء الاهتمام لاحتياجاتهم البدنية والعقلية وفضولهم، وينبغي النظر في الفرص المناسبة لهم لتطوير مهارات التفكير والتفكير. عند اختيار محتوى الكتب المدرسية، ينبغي الحرص على اختيار المحتوى الذي يمكن أن يشرك معامِل الكتاب للطلاب في القضايا حتى يتمكنوا من الاستمتاع بالتعلّم المستدام. يجب إعادة النظر بشكل أساسي في عرض نص الكتاب العربي للصف الثامن، لأنّ هذا البحث أظهر أنّه في معظم الحالات، كان عرض محتوى النص لدرجة أن الطلاب لا يشاركون بشكل كافٍ في التعلّم. تنظيم ورش عمل تعليمية لتعليم مؤلفي الكتب المدرسية وخاصة اللغة العربية لمنهج كتابة الكتب المدرسية بناءً على احتياجات اليوم واهتمامات الطلاب ومعايير العالم، والتعرف على الأساليب المختلفة لتحليل المحتوى. إنشاء لجنة تقييم في وزارة التربية والتعليم وتقييم الكتب المدرسية سنة بعد أخرى من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، ودراسة مدى توافق محتوى الكتاب المدرسي، وخاصة اللغة العربية، مع الأهداف التربوية. يبدو أنّ التفاعل بين المعلمين وأساتذة اللغة العربية في الجامعة وتكاتفهم واستخدام المعلمين للخبرات القيمة للأساتذة، وخاصة أساتذة العلوم التربوية في مجال تدريس وتدريب مقررات اللغة العربية، أمر ضروري للغاية.

الهوامش

- 1- Involvement Coefficient
- 2- William Romey
- 3-Mcluaughi

المصادر والمراجع

أبو نجاج، طارق عبد الكريم عليان (٢٠٠٧)، درجة إشراكية كتاب الفيزياء للطلاب في المرحلة الأساسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، (رسالة ماجستير).
اشكبوس، عادل وهمكاران. سازمان پژوهش و برنامه ريزي آموزشى (١٣٩٨)، «عربى پايه

هشتم دوره اول متوسطه». چاپ ششم. تهران: شرکت چاپ و نشر کتاب های درسی ایران.

امیدمند، نیلوفر (۱۳۹۵)، «تحلیل محتوای کیفی کتاب مطالعات اجتماعی سوم دبستان براساس تکنیک خوانایی و تکنیک ویلیام رومی». پایان نامه کارشناسی ارشد، به راهنمایی دکتر عباس قلتاش، دانشگاه آزاد اسلامی واحد مرودشت.

جام برسنگ، ساغر (۱۳۹۲)، «تحلیل محتوای کتاب علوم تجربی دوم راهنمایی با روش ویلیام رومی». پایان نامه کارشناسی ارشد، به راهنمایی دکتر حجت الله فانی، دانشگاه آزاد اسلامی واحد مرودشت.

رحمانی، اسحاق ایبانی فرد، لیلا؛ محمدی، دانش و مزیدی، محمد (۱۳۹۸)، «بررسی تطبیقی کتاب عربی اول راهنمایی با کتاب عربی پایه هفتم از منظر فعال و غیر فعال بودن براساس روش ویلیام رومی»، مجله علمی پژوهشی پژوهشهای برنامه درسی، انجمن مطالعات برنامه درسی ایران. دوره ۹ (۱) صص ۱۵۶-۱۶۷

رومانی، سعید؛ کرد علیوند، پرنیان؛ مختاری کیا، فاطمه؛ ملک فر، زهرا (۱۳۹۷). «تحلیل محتوای کتب تاریخ ابتدایی براساس تکنیکهای ویلیام رومی، مک لافلین و مفهوم صلح». مجله دستاوردهای نوین در مطالعات علوم انسانی. سال اول. شماره ۵. صص ۴۶-۶۴.

شعبانی، حسن (۱۳۸۴)، «مهارتهای آموزشی و پرورشی». تهران: سمت.

ظفری نژاد، عادل (۱۳۹۲)، «تحلیل محتوای کتاب درسی». تهران: کورش کبیر

عباس زادگان، سیدمحمد (۱۳۷۶)، «اصول و مفاهیم براساس برنامه ریزی درسی». چاپ اول. تهران: نشر سوره.

العبد الکریم، ندی عقیل عبد العزیز، و صالح عبد الله محمد (۲۰۱۶)، درجة إشراكية الطالب في كتاب العلوم المطور للصف السادس الإبتدائي، مجلة العلوم التربوية، المجلد ۲۸، العدد ۳، الرياض، السعودية، صص ۴۷۲-۴۹۶.

قراستی کوپایی، زهرا (۱۳۹۵) تجزیه و تحلیل کتاب ریاضی ششم چاپ سال ۱۳۹۵ به روش ویلیام رومی، مجله مطالعات روانشناسی و علوم تربیتی، شماره ۱۳، صص ۱۲۹-۱۴۵.

القضاة، بسام محمد، وآخرون (۲۰۱۴)، مقدمة في المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)، ط ۱، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

معروفی، یحیی و یوسف زاده، محمدرضا (۱۳۸۸)، «تحلیل محتوا در علوم انسانی (راهنمای عملی تحلیل کتابهای درسی)». همدان: سپهر دانش.

مستريحي، قطنة أحمد (٢٠٠٩)، مدى إشراكية بعض كتب اللغة العربية (المطالعة والادب العربي والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات للطالب، المملكة العربية السعودية، بحث منشور على الإنترنت بصيغة pdf.

الموسوي الخميني، روح الله (١٤٢٩ ق)، صحيفة الإمام (المترجمة)، الطبعة الأولى، تهران: مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس سرّه).

نوافلة، وليد (٢٠١٢ م)، إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٦ (١٠) صص ٢٣٦٩-٢٣٩٨.

الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠١٧ م)، إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن (دراسة تحليلية)، مجلة الأستاذ، العدد ٢٢٣، المجلد الثاني، صص ٧٥-٩٨.

Romy, William (1986). **Inquiry techniques for teaching science**, USA: Prentice hall.

بررسی میزان ضریب درگیری کتاب عربی پایه هشتم متوسطه اول بر اساس روش ویلیام رومی

صلاح‌الدین عبدی*، زهرا بابایی

دانشیار زبان و ادبیات عربی، دانشگاه بوعلی سینا همدان، ایران.
دانشجوی فارغ‌التحصیل ارشد زبان و ادبیات عربی، دانشگاه بوعلی سینا همدان، ایران.

چکیده

درک ذهنیت سخنوران زبان و ذهن جمعی آنها نقش مهم و برجسته ای در فرآیند یادگیری یک زبان خارجی دارد. دانشجویان برای اهداف مختلفی از جمله: دیپلماتیک، علمی، اقتصادی، سیاسی، اجتماعی، مذهبی و... زبان خارجی را یاد می‌گیرند. طبق دستاوردهای پژوهشگران مرتبط با شاخه آموزش و برنامه های زبان های خارجی، اهداف یادگیری با کسب سه مهارت محقق می‌شود: ۱. مهارت زبانی؛ ۲. مهارت ارتباط برقرار کردن با سخنوران زبان؛ ۳. مهارت شناخت فرهنگی سخنوران زبان. مهارت شناخت فرهنگی در دو سطح مختلف به دست می‌آید: ۱. سطح عمومی که در آن فرهنگ به معنای ظاهری است و شامل آگاهی از ظواهر زندگی اهل زبان مانند سنت، ادبیات آنها، نحوه پوشش، غذا و... است؛ ۲. سطح ویژه که همان فرهنگ زبان به معنای عمیق آن است و شامل آگاهی از ذهنیت، عقاید اهل زبان و... است. رسیدن به سطح عمیق مهارت شناخت فرهنگی در مراحل یادگیری زبان خارجی، بعد از مرحله کسب مهارت زبانی و ارتباط برقرار کردن با سخنوران زبان و کسب مهارت شناخت فرهنگی در سطح ظاهری، از جمله اهداف عالی آموزش است. قوانین کلی زبان، بیانگر رمزهای فرهنگی است و با رمزگشایی آنها امکان تحقق شناخت ذهن جمعی سخنوران زبان فراهم می‌شود. این پژوهش بر آن است تا با توجه به روش توصیفی-تحلیلی به فرهنگ زبان و اهمیت آن در فرآیند یادگیری زبان خارجی بپردازد و سپس سازکارهایی را برای رمزگشایی فرهنگی زبان عربی پیشنهاد کند. یکی از مهم ترین نتایجی که محققین به آن دست یافته‌اند، لزوم پذیرش تدریس فرهنگ زبان عربی به‌عنوان یک واحد درسی در نظام آموزشی دانشگاه است. مکانیسم های پیشنهادی برای رمزگشایی فرهنگ زبان عربی در این تحقیق ممکن است کمکی در راستای مهارت شناخت فرهنگ در سطح عمیق برای دانشجویان رشته زبان عربی داشته باشد. در آموزش مبانی فرهنگی به دانشجویان غیر عرب‌زبان، لازم است در برنامه درسی بین فرهنگ به معنای عام آن و فرهنگ زبان به معنای خاص آن تمایز قائل شود.

واژگان کلیدی: فرهنگ، کدهای زبانی، دانشجویان غیر عرب‌زبان.

* نویسنده مسوول: s.abdi@basu.ac.i

Studying Degree of Involvement Coefficient of the Eighth grade Arabic Book based on William Romy's method

Salah Al-ddin Abdi*, Zahra Babayil

Associate Professor in Arabic Language and Literature, Bu-Ali- Sina University, Iran

Graduate Student in Arabic Language and Literature, Bu-Ali- Sina University, Iran.

Abstract

The aim of the research is to find out the degree of involvement of the eighth grade Arabic book published in 2019-2020 in order to analyze the content. This research uses William Romy's method for content analysis. This is an applied study and descriptive based on the research design. The research uses a deductive approach. The statistical population of the eighth grade Arabic book is published in 2019-2020. The statistical sample was the same as the statistical population in terms of images and queries in the context of the book. It was divided into three parts, and twenty-five sentences were randomly selected from each part. Therefore, the field unit in this research was educational, and analysis units were text, questions and pictures, and registration unit was the number of categories, average, percentage. The findings showed that the content of the eighth Arabic book is presented in an inactive text and the images section in the active exercises section. In the field of text and images, the students' engagement coefficient was equal to 2%. It is also shown that the content is inactive in text and images section, but the context of the questions is the students' engagement coefficient equal to 0.58, which indicates that the exercises in this book are active. Therefore, this book is not satisfying in the text and images section, but satisfies learners in the exercises section.

Keywords: Scholastic Book, Eighth Grade Arabic book, Content Analysis, William Romy's method, Degree of Involvement Coefficient.

* Corresponding author: s.abdi@basu.ac.ir